

مساجلة شعرية: أيهما أفضل البياض أم السواد



كان لأحد الملوك عبدان أحدهما ابيض والآخر أسود .. فأراد يوما أن يختبر
فصاحتهما فحضرا امامه .. فأمرهما ان يأتي كل منهما بأبيات شعر يمدح فيها
نفسه ويذم الآخر ..

فتقدم العبد الأسود فقال :

ألم تر أن المسك لا شي مثله
وأن بياض الفت حمل بدرهم
وأن سواد العين لا شك نورها
وان بياض العين لا شي فاعلم

فقال له الملك أحسنت ..

فتقدم الابيض فقال :

ألم تر أن البدر لا شيء مثله
وأن سواد الفحم حمل بدرهم
وأن رجال الله بيض وجوههم
وسود الوجوه هم أهل جهنم
فضحك الملك .. وقال والله صدقت .
وأمر بالمكافئة للعبد الأبيض
ملاحظة .. الفت هو الملح الأبيض .